واو الوصل بعد بالضم اى وللحرف الذى بعد التأسيس يقال
له الدخيل كما ان للوصل حركة اى الدخيل وحركة الدخيل
يسمى حركة باشباع ككسرة حا الوصل واذ قد عرفت اسماء
حروف القافية واسماء حركاتها فغاية ما يجتمع منها فى لغافية
الواحدة تسعة اسماء نحو بوافقها فحركة الراء رس والالف تأسيس
والفاء دخيل وحركتها اشباع والقاف روى وحركتها مجرى و
الهاء وصل وحركتها نفاذ والالف خروج وسقط الردف والحذو
لانها لا يجامعان التأسيس وسقط التوجيه الاتى بيانه لانه
المقيد لا يجامع الخروج ثم بين فى عيوب الشعر خمسة بقوله فمن
سناد اعتدى اى جاوز الحد المعروف فى الشعر والسناد
كل عيب يحدث قبل الروى واقسامه خمسة احدها سناد
الاشباع المشار اليه بقوله بذا وهو اختلاف حركة الدخيل
نحو عالم بكسر اللام وعالم بفتحها ونحو التناول والجداول و
ثانيها سناد التأسيس المشار اليه بقوله وبتأسيس و
هو تركه فى بيت دون اخر نحو سالم ومسلم وثالثها سناد

الحذو

بذا وبتأسيس وحذو وردفها
وتوجيهها مثل ارتدع دع ورع فنا

الحذو المشار بقوله وحذو وهو اختلاف حركة ما قبل الردف
بفتحة مع غيرها نحو حربنا والمنونا ورابعها سناد الردف
المشار اليه بقوله وردفها اى القافية وهو تركه فى بيت
دون اخر نحو لا توصه ولا تعصه وخامسها سناد التوجيه
المشار اليه بقوله وتوجيهها اى القافية وهو تغير حركة ما
قبل الروى والمقيد بفتحة مع غيرها مثل ارتدع ودع ورع
فنا اى كثرة سناد التوجيه وقل بقية الخمسة وان كان الخمسة
جائزة كما قدمته ولم يشر اليه اعتمادا على فهمه فى وصف الاربعة
السابقة بحتى دون غيرها ومستكمل الاجزاء بالقصر للوزن
اى والشعر المستكمل لاجزائه باستكمال ابياته لها العديم سنا
اى الفاقد عيب السناد بانواعه الخمسة هو الباو ثم النصب
اى يسمى بكل منهما كل بيت كامل الاجزاء سلم من السناد كما فى بحر الرجز
لكن بينهما فرق من وجهين اشار الى اولهما بقوله ثم ان النصب دون
البأ فى الرتبة لانه يجتنب السناد المستقبح كوقوع الفتح مع ضم
او كسرة والبأ و يجتنب السناد ولو مستحسنا كوقوع الضم مع

ومستكمل الاجزاء العديم سناده
هو البأ و ثم النصب يومى بحسنى

Copyright © King Saud University